

نعمة الإيمان | فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاحبة الكرام باسمكم جميعا يسر اخوانكم في جامع العاملين بالتعاون مع مندوبية غرب الحوية للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات. ان ترحب بفضيلة - 00:00:00 العلامة الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الراجحي. فحياء الله وبياه. واهلا وسهلا به بين اخوانه وابنائهم موجهة لهم ومربيا لهم ومذكرا لهم بالله. نترك المجال لفضيلة الشيخ فليفضل مشكورا مأجور - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاني احمد الله سبحانه وتعالى واشكره - 00:00:40

امن علينا بهذا اللقاء واسأله سبحانه ان يجعله لقاء مباركا كما أسأله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا ولياتنا وذرياتنا كما أسأله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما - 00:00:54

والا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما كما أسأل سبحانه ان يجعل جمعنا هذا جمع خير وعلم ورحمة تنزل عليه السكينة وترفعه الرحمة وتحفه الملائكة ويذكره الله فيمن عنده - 00:01:13

وثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:01:25

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيما عنده ايها الاخوان ان المسلم الذي من الله عليه بالاسلام وهداه الايمان انها نعمة عظيمة عليه ان يفرح بها ويرتبط بها ويسأل الله الثبات عليها - 00:01:35

قال سبحانه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ونعمة الايمان نعمة الاسلام ونعمة عظيمة من بها عليك ايها المسلم حرمها كثير من الناس فاحمد الله واشكره على هذه النعمة لم يجعلك من اليهود ولا من النصارى ولا من الوثنيين ولا من الملاحدة ان يجعلك مسلما - 00:01:53

قذيفة تؤمن بالله ورسوله وترجو لقاء الله عز وجل وتجاهد نفسك وتوحد الله وتخلص له العبادة وتجاهد نفسك على العمل الصالح فهذه نعمة عظيمة التي كانت تشكر الله فهذه نعمة خاصة بالمؤمن - 00:02:12

جعل المؤمن يحب الايمان و جعل هذا الايمان في قلبه محبوبا ومزينا جعل في قلبه كراهة الكفر ومعاصي وانواع الفسوق وجعله من الراشدين ولم يجعله من الغاويين. ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان - 00:02:29

هم الراشدون فضلا من الله والعبادة. فله تعالى على المؤمن نعمة خصه بها دعاء الكافر ثمان المسلم الذي من الله عليه بنعمة بنعمة ان يقوي هذا الايمان ب تلاوة كتاب الله تدبر كتابه والاكتثار من تلاوة القرآن - 00:02:56

والاكتثار من ذكر الله عز وجل تسبيحه وتحميده وتقديسه وحضور مجالس الذكر وحلقات الدروس العلمية والمحاضرات والندوات قد يتفقه ويتبسط في دين الله فان من علامة ارادة الله الخير للعبد ان يفقهه في الدين. وهذا مذهب الصحيح كما ثبت في الصحيحين من حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:03:12

يريد له به خيرا يفقهه في الدين وانا قاسم والله معطي من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. قال العلماء هذا الحديث له منطوق ومفهوم. فمنطوقه ان من فقهه الله في الدين فقد اراد به خيرا. ومفهومه ان من لم - 00:03:41

يفقهه الله في الدين لم يرد به خيرا ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى المسلم ان يحرص على تعلم العلم والتفقه في دين الله والتفقه في دين الله والتبصر في شريعة الله حتى يعبد الله على بصيرة - [00:03:56](#)

يعني الانسان اذا تفقه في دين الله وتعلم وتبصر وحضر المجالس الذكر وحلقات الدروس عرف عرف الواجب وعرف المندوب وعرف فالمستحب وعرف المكروه وعرف المحرم وعرف ما اوجب الله عليه فيجاهد نفسه حتى يؤدي ما اوجب الله عليه يجاهد نفسه بالبعد عن ما حرم الله - [00:04:10](#)

الله عليه ويعبد الله على بصيرة عرف ما اوجب الله عليه من التوحيد وما يكون سببا في زيادة الايمان وعرف ما حرم الله عليه من الشرك وما يكون سببا في في المعاصي وضعف الايمان - [00:04:30](#)

ها فاوصي نفسي واخواني بالحرص على التفقه في الدين والحرص على حضور مجالس الذكر والاستفادة من من اهل العلم واذا اشكل على الانسان شيئا يسأل عن ما اشكل يتصل باهل العلم والحمد لله وسائل - [00:04:46](#)

الوسائل والوسائل الحديثة الان متعددة الان يستطيع الانسان يتعلم منها العلم عن طريق آآ حضور الدروس والجلسات والحلقات التي تلقى في المساجد يستطيع يطلع عن طريق الدراسة في المعاهد والكليات الشرعية - [00:05:03](#)

يستطيع عن طريق الكتب النافعة كتب اهل العلم المعروفين بالبصيرة وسلامة المعتقد يستطيع ان يسمع الدروس العلمية المسجلة لاهل العلم يستطيع ان يشافه اهل العلم يتصل بهم مشافهة او مهاتفة - [00:05:26](#)

او غير ذلك من انواع وسائل الاتصال الحديثة لذلك ايضا الدروس المسجلة تسجل في الشبكة للانترنت ايضا اذا فاته الشباب من الدروس يجدها مسجلة وهكذا فالطرق والوسائل متنوعة في هذا الزمن - [00:05:50](#)

فهي فرصة للمسلم فنسأل الله العلم النافع والعمل الصالح والثبات على دينه والاستقامة عليه انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:06:08](#)